

## نداء اللجنة التنفيذية العربية إلى العالمين العربي والإسلامي

### حول مقاطعة المصنوعات والمتاجر اليهودية\*

القدس، 1931/10/29

صرخة من أعماق قلب أمة داهمها الظلم وانصبت عليها البلايا وحقاق بها الفقر، نطلقها من ثالث الحرمين وأولى القبلتين بلد الأنبياء ومعهد الأتقياء إلى كل عربي يؤمن بالوحدة العربية ويسعى لرفع نير الاستعباد، وإلى كل مسلم يعمل للمحافظة على مقدساته وحفظ كيان أمته. إن السياسة الصهيونية في فلسطين ترمي إلى إنشاء دولة يهودية في البلاد المقدسة تقطع اتصال البلاد العربية، وتكون عقبة كأداء في سبيل وحدتها، وتبسط نفوذها إلى اليمن. وهذه خطة مدبرة ظهرت في أقوال كبار الصهيوينيين ووردت في كتاباتهم. وإن من يطالع على ما جاء في مؤلفات بنتويش، وساید بوثم، وزنكويل وغيرهم من كتاب اليهود يتحقق أن قضية عرب فلسطين إنما هي قضية جميع الناطقين بالضاد وقضية العالم الإسلامي صاحب المسجد الأقصى الذي بنى اليهود حركتهم الصهيونية على أساس الاستيلاء عليه.

لقد قام أهل فلسطين لدرء الخطر عن بلادهم، ولأداء واجبهم في الدفاع عن حريتهم المسلوبة وعن الوحدة العربية باسم الأمة العربية. وعن مقدسات المسلمين باسم الملة الإسلامية، فقاوموا أعظم دولة وأكثر الأمم دهاء وأغناهم مالا وأنفذهم كلمة في العواصم، فتمكنوا من الوقوف أمام الغاصبين بلا كلل ولا ملل على ضآلة عددهم وضعف حالهم وقلة مالهم. وهم اليوم يجمعون قواهم للتخلص من هذا العدو الشديد المراس، الثقيل الوطأة، الغليظ الرقبة، وهم في محنة عظيمة وضيق شديد. ولهذا فهم يتوسلون إلى عموم إخوانهم الناطقين بالضاد في مشارق الأرض ومغاربها أن يؤيدوهم في جهادهم هذا بجزء بسيط من هذه الحملة.

---

\*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 - 1939)" سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 250 - 251.

لقد اعتزم عرب فلسطين مقاطعة المصانع والمتاجر اليهودية فيها، وهم يرجون من عموم إخوانهم خارجها في العالمين العربي والإسلامي أن يحترموا هذا القرار بمقاطعة جميع مصنوعات اليهود ومحصولاتهم، وهي معروفة بطوابعها وبصبغتها اليهودية من خمور واسمنت وأقمشة ... الخ.. الخ كي يكون ذلك تشجيعاً لهم واشتراكاً في الحملة النهائية التي يأملون أن يكون فيها الخلاص لهذا الشعب البائس وسلامة الوحدة العربية والمحافظة على المقدسات الإسلامية، وهم يتوسلون بزعماء البلاد العربية وبصحفها عامة للاستمرار في حض الأمة على هذه المؤازرة. والله لا يضيع أجر المحسنين.

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>